

"فايننشال تايمز": محامو محمد بن نايف قلقون على سلامته

التغيير

قال محامو، محمد بن نايف آل سعود (60 عاماً)، إنهم قلقون بشكل كبير على سلامته؛ بعد عدم السماح لطبيبه بزيارته، في حين أن مكانه ما يزال مجهولاً منذ 5 أشهر.

ونقلت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية عن محامي بن نايف -لκنهم اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم بسبب حساسية القضية- أن عائلة ولد العهد السابق لم تتمكن من زيارته منذ أن اعتقل هو وشقيقه الأمير نواف، وعمه الأمير أحمد بن عبد العزيز، في مارس الماضي.

وأشارت مصادر مقربة من الديوان الملكي إلى أن "اعتقال الأمراء الثلاثة كان علامة أخرى على سعي محمد بن سلمان لتوظيد سلطته من خلال إرسال رسائل إلى أعضاء آخرين في العائلة المالكة بأنه لن يتسامح مع أي معارضة ضده".

وقال محامو بن نايف إنهم لا يعرفون مكان احتجازه، وكل مكالمات عائلته الهاشمية معه محدودة للغالية، ولا أحد يستطيع رؤيته، كما لم يوجه أي اتهام رسمي له".

ووفق الصحيفة تزايـد مخاوف المحامين بشأن سلامة محمد بن نايف بعد أن اتهم سعد الجابـري، وهو أحد مساعديه المقربين السابـقين، علينا^٣ محمد بن سلمان باستهدافـه هو وعائلته.

رفع الجابـري، مطلع الشهر الجاري، دعوى قضائية في الولايات المتحدة يتهم فيها بن سلمان بإرسـال فريق اغتيـال لاغتيـالـه في كندا قبل عامـين، كما اتهمـت عائلة الجابـري محمدـ بن سلمـان باعتقالـ اثـنين من أبنـائـه -سـارة (20 عامـاً) وعـمر (22 عامـاً)ـ في مـارـس المـاضـي؛ للضغطـ علىـ الجـابـريـ للـعودـةـ إـلـىـ المـملـكةـ.

قال محـامـوـ بنـ نـاـيفـ: إنـهـ "ـبـعـدـ وـقـتـ قـصـيرـ مـنـ إـلـانـ عـائـلـةـ الجـابـريـ مـخـاـفـهـمـ بـشـأنـ اعتـقالـ (ـسـارـةـ وـعـمـرـ)، طـلـبـ مـحمدـ بنـ نـاـيفـ مـنـ الجـابـريـ إـرـسـالـ كـشـفـ حـسـابـهـ المـصـرـفـيـةـ إـلـيـهـ"، وـأـشـارـواـ إـلـىـ أـنـهـمـ يـخـشـونـ أنـ الـطـلـبـ قدـ يـكـونـ "ـقـدـ تـمـ تـحـتـ الإـكـراـهـ".

قال شخصـ مـقـربـ مـنـ الـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ لـ"ـفـاـيـنـشـالـ تـاـيـمـزـ"ـ إنـ السـلـطـاتـ فيـ مـمـلـكـةـ آـلـ سـعـودـ تـعـتـقـدـ أـنـ الجـابـريـ مـسـاعـدـ بـنـ نـاـيفـ اـخـتـلـسـ نـحـوـ 4ـ إـلـىـ 6ـ مـلـيـارـاتـ دـولـارـ وـنـقـلـهـ خـارـجـ الـمـمـلـكـةـ، لـكـنـ لـاـ تـوـجـدـ مـزـاعـمـ فـسـادـ مـمـاثـلـةـ ضـدـ مـحمدـ بـنـ نـاـيفـ عـنـدـمـاـ كـانـ وزـيراـ لـلـدـاخـلـيةـ.

يـضـيفـ مـحـامـوـنـ نـاـيفـ: إنـ "ـظـرـوفـ اـعـتـقـالـهـ تـشـيرـ إـلـىـ أـنـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ أـخـذـ أـيـ شـيـءـ يـصـدرـ عـنـهـ عـلـىـ مـحـمـلـ الـجـدـ؛ لـكـونـهـ قـدـ تـصـدـرـ رـغـماـ عـنـهـ"، كـماـ عـبـرـواـ عـنـ مـخـاـفـهـمـ مـنـ "ـاحـتمـالـ اـعـتـقـالـ زـوـجـةـ مـحمدـ بـنـ نـاـيفـ وـابـنـتـيهـ، اللـتـيـنـ مـُـنـعـتـاـ مـنـ مـغـادـرـةـ الـمـمـلـكـةـ لـأـكـثـرـ مـنـ عـامـ؛ للـضـغـطـ عـلـىـ وـلـيـ الـعـهـدـ السـابـقـ".

يـنـظـرـ لـ مـحمدـ بـنـ نـاـيفـ وـأـحـمدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ عـلـىـ أـنـهـمـاـ مـنـ الـمـنـافـسـيـنـ الـمـحـتمـلـيـنـ مـحمدـ بـنـ سـلمـانـ، الـزـعـيمـ الـفـعـليـ لـمـمـلـكـةـ آـلـ سـعـودـ، عـلـىـ خـلـافـةـ وـالـدـهـ سـلمـانـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ.

وعـزلـ بـنـ نـاـيفـ مـنـ وـلـيـةـ الـعـهـدـ فيـ يـوـنـيوـ 2017ـ، وـيـعـتـقـدـ أـنـهـ اـحـتـجزـ لـفـتـرـةـ وـجيـزةـ رـهـنـ الـإـقـامـةـ الـجـبـرـيةـ عـقـبـ عـرـلـهـ وـتـجـرـيـدـهـ مـنـ جـمـيعـ سـلـطـاتـهـ.

وعـقـبـ تـولـيـهـ وـلـيـةـ الـعـهـدـ وـسـعـيـهـ لـتـحـديـثـ الـمـمـلـكـةـ الـمـحـافـظـةـ رـافـقـهـ موـجـاتـ الـحـملـاتـ الـقـمـعـيـةـ الـتـيـ

استهدفت أفراد العائلة المالكة ورجال الأعمال والأكاديميين والدعاة والنشطاء والمدونين والصحفيين.